№ 159 ANNEE-IV — السنة الرابعة — العدد ١٥٩

صاحبها ومحررها المسؤول
جميل البحري

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج « ١٠٠
اوعشرون شلناً
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة



جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR
(Propriétaire-Rédacteur : Jamil Bahri)

مدير ادارتها
حنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا صندوق البريد ٢٤١
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

حيفا يوم الاثنين في ١٧ شباط سنة ١٩٣ — الموافق ١٨ رمضان سنة ١٣٤٨ — Haifa (Palestine) 17 Février 1930

جعبة المحرر

لهم في كل عرس قرص

اما نحن فلا صوت لنا يسمع

بالامس وبين ١١ و١٤ من الشهر الحالي عقد في بيروت موتمر الحرير الاول الذي اشرنا لى عقده في العدد الاسبق من الزهور ووكلنا الى مندوبنا البيروتي حضوره وموافاتنا باخباره وقد عقد هذا المؤتمر وجاءته الوفود من سائر الجهات وحضره ممثلو الدول الاجنبية ومندوبو المناطق العربية والوزراء والكبراء من لبنان وسوريا وتكلم فيه المتكلمون وبحث حول موضوعه الباحثون مما سننشره في عدد قادم . اما الآن فمهمتنا في هذه الكلمة هي التفتيش بين اصوات المؤتمرين عن صوت فلسطين وعما اذا وجد في المؤتمر من مثلها ومثل اهليها العرب وهي عربية على ما نقول نحن العرب وعلى ما هي الحقيقة والتاريخ شاهد والارقام مثبتة ... هل سمع لفلسطين في هذا المؤتمر صوت وسط الاصوات التي ارتفعت في بحث الحرير وتجارته والتوت وزراعته وفي الاشتراك مع الباحثين في ابحاثهم ؟ ...

فتشنا كثيراً بين اسماء المتكلمين باسم فلسطين وفتشنا ولكننا لم نجد باسف اسماً لخطيب فلسطيني عربي فاين هم القائلون بان فلسطين عربية ؟ .. واين هم الذين يغارون على فلسطين الوطنية حتى يثبتوا وجودها في مثل هذا المجتمع الحافل الضام بين جدرانه رجال العلم والتجارة والسياسة من كل صقع وناد ؟ ...

هل شغلت السياسة آل فلسطين جميعهم حتى شغلوا بها عن كل امر آخر وهلا يجدون ان في الاشتراك بهذا المؤتمر سياسة صحيحة والسياسة على ما يعلمون يجب ان تكون اصولها مرتكزة على المبادىء الاقتصادية حتى تكون رابحة ؟ .. وان اغفلنا الاقتصاد وتركنا الزراعة الا يجدون ان من مصلحة فلسطين الوطنية ان يبقى لها صوت مرتفع في كل موتمر يعقد وفي كل مجتمع يحصل . وان يرتفع هذا الصوت لكي يبقي في الاذهان فكرة التفوق العربي الوطني على الدخيل المدعي بحقوقه فيها ؟ ..

نقول هذا لاننا — ونحن ننعي على فلسطين العربية الوطنية عدم ارتفاع صوتها — نرى ان هنالك صوتين ارتفعا باسم فلسطين وخطابين اثنين القيا باسم فلسطين ولكن ممن ؟ .. اتدري ايها القارئ من هما هذان اللذان وقفا في وسط المؤتمر واسمعا صوت فلسطين ؟ .. هما رجلان يهوديان بل قل رجلين صهيونيين يدينان بدين السياسة التي تناوئها ويمثلان السياسة التي تعمل على امتلاك فلسطين وعلى جعل فلسطين وطناً يهوديا وبالتالي مملكة يهودية ... اما احد المتكلمين فهو الخواجه شلوش التي كلمته في حفلة الافتتاح باسم غرفة تجارة تل ابيب والثاني مندوب شركة روتشلد اليهودية فلقد تكلما واعادا الى اذهان الناس الحاضرين والمتتبعين لسير الموتمر ان سكان فلسطين ليسوا عرباً فقط بل ان يهوداً يسكنونها ويهوداً يعملون لمصلحتها وهم يمثلونها في المؤتمرات ويتكلمون باسمها ولا من يعترض ولا من يحول الاسماع والانظار والافكار عنهم الى حقيقة حالها وحال اهليها والى اظهار هذا القطر بمظهر القطر العربي بالرغم من مساعي السياسة الى جعله يهوديا ..

وهكذا فبينا نحن نصرخ وراء احقاق حقوقنا ونكتفي بالصراخ وصوتنا لا يكاد يسمع نرى خصومنا يعملون ويعملون حيث يجدون مجالا للعمل وفائدة منه . فهم لهم في كل عرس قرص ولمثل هذه الاقراص فوائد محسوسة واما نحن فلا صوت لنا يسمع ورجالنا عن ذلك غافلون ...

الحالة الاقتصادية

فيما يلي صورة العريضة التي رفعها مكتب اللجنة التنفيذية الى فخامة المندوب السامي في طلب حماية الحاصلات الزراعية

سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين الافخم القدس

يتشرف مكتب اللجنة التنفيذية العربية بان يلفت نظر فخامتكم الى موضوع هام له علاقة بحياة البلاد الاقتصادية عامة وهو موضوع حماية المنتوجات الزراعية في هذا الموسم

ان المكتب يكتفي ان يذكر ان اكثر من ستين في المائة من سكان البلاد هم فلاحون وليس لهم معول الا على انتاجهم الزراعي ، وان الباقين مرتبطون في حياتهم الاقتصادية بالفلاح وانتاجه بسبب كون الانتاج الزراعي وما يتبعه من صناعة زراعية هو المورد الاعظم الذي تستمد منه البلاد مقدرتها الاقتصادية ، ويعتقد ان الحكومة تشاركه في رأيه في ان الاهتمام لحماية الفلاح وانتاجه ضروري جداً في حفظ ثروة البلاد وتأمين ما بقي من قدرتها ونشاطها الاقتصادي الضعيف وان اقل تهاون في ذلك يكفي لضرب الفلاح واجباره لبيع اراضيه التي يقتات منها . واكبر برهان على ذلك تلك الضربة الشديدة التي نزلت في البلاد منذ خمس سنين بسبب التهاون في حماية المحصولات الزراعية المحلية والتي لا يزال الفلاح يئن تحتها وانتجت هذه الضائقة التي يقاسيها منذ سنين

وقد زادت ضائقته بمحل موسم الزيت في السنة السابقة وبرداءة موسم الحبوب في السنة التي قبلها فجعلته رداءة هذين الموسمين في حالة الاحتضار المؤلم

فلما بدت تباشير موسم الحبوب اولا وموسم الزيت ثانياً لسنة ٩٢٩ حسنة مؤملة انتعشت امال الفلاح وبالتالي امال البلاد وصار الناس يتوقعون خيراً ويأملون ان يكون لهم من هذا الموسم بعض العوض والتهوين في الضائقة التي اشتدت فيهم غير ان هذا الامل اخذ يتبدد سريعاً واخذ اليأس يحل محله من الاسعار التي ما زالت تهبط يوماً بعد يوم حتى صار في حالة جعلت اصحاب المواسم يائسين من مواسمهم بل ويرون فيها ضربة موجعة للخسائر الكبيرة التي خسروها بينما كانوا يأملون ان تكون لهم نعم العون . ويكفي ان نذكر لفخامتكم ان السعر الحاضر للحبوب والزيت هو اقل بكثير من السعر الذي فرضته الحكومة اساساً للاعشار لتبين الدرجة الدنيئة التي وصلت اليها الاسعار من الهبوط

وقد تبع هذا الهبوط ظاهرة اقتصادية اخرى هي جمود الاسواق والكساد الامر الذي بدأ يظهر له اسوأ الاثر في حالة الاهالي وبؤسهم على اختلاف الطبقات ومكتب اللجنة التنفيذية يعتقد ان من الاسباب المهمة لهذا الهبوط وما يتبعه من كساد وجمود عدم اهتمام الحكومة لحماية المحصولات الزراعية المحلية

وقد نتج عن هذا ان المحصولات الاجنبية كالطحين والزيت وغيرها زاحم المنتوجات المحلية مزاحمة شديدة واخذ يضرب البلاد ضربات شديدة ومن الامثلة القريبة على هذا

البقية في الصفحة الرابعة

يوم الاستقلال في الهند

كيف أعلن الاستقلال في الهند — اعلان الجمعية الوطنية — العصيـــــان المدني

اثبتنا في عدد فائت من الزهور سير الحوادث في الهند وكيف قرر الهنود استقلالهم والمساعي التي ينوون اتخاذها للوصول اليه والحقناهـا بما حملته البرقيات عن اخبار يوم الاستقلال والحفلات التي اقيمت فيه واتماماً لمتابعة سير هذه الحوادث الخطيرة نثبت فيما يلي التفاصيل التي نأخذها عن رسالة مراسل المقطم بالهند ونتبعها بما حملته البرقيات اخيراً عن بدء تنفيذ العصيان المدني وهو من المقررات التي اتخذها الهنود وصولا الى استقلالهم

✻ كيف أعلن الاستقلال ✻

لقد لبت البلاد دعوة الجمعية الوطنية بحماسة لا مزيد عليها واحتفلت في يوم ٢٦ كانون الثاني باعلان الاستقلال وبرفع العلم الوطني ذي الالوان الثلاثة الابيض والاحمر والاخضر في كل مدينة وقرية

وكان هذا اليوم في كلكتا مركز الحركة الوطنية يوماً مشهوداً على رغم ان الحكومة كانت سجنت قبل ذلك بيومين زعيم بنغال الشاب «شوباس بوس» وزملاءه الاثني عشر متوهمة ان عملها هذا يلقي الرعب في قلوب الوطنيين ، ولكن خاب ظنها فابدت كلكتا من الحماسة ما يعجز القلم عن وصفه . وحدث حادث عظيم في ذلك اليوم لم تكن الحكومة تظن وقوعه ، وذلك ان الوطنيين من اعضاء البلدية قرروا رفع العلم الوطني على جميع بنايات البلدية وبلدية كلكتا هي اكبر البلديات واهمها في الهند وايرادها نحو ٣٠ مليون روبية سنويا . وقد كان الانكليز هم المستولين عليها ولكن الوطنيين في السنين الاخيرة تمكنوا من التغلب عليهم باكثريتهم في المجلس

واحتفلت البلدية احتفالا عظيما لهذا الحادث التاريخي الهام وتقدم «اللورد مايور» اي رئيس البلدية وهو المستر سين غبتا فرفع العلم الوطني بيده قائلا :

«نحن نرفع هذا العلم الوطني المقدس امتثالا لامر الجمعية الوطنية الكبرى . لقد رفع هذا العلم الآن ونحن لا نسمح ابداً ان ينزل الى آخر الدهر . ونحن ندافع عن شرف هذا العلم ما دامت الحياة فينا تدب . ان الشعب قد عزم على استرداد حريته وعزم الشعب لا يمكن ان يقهر . ان هذا العلم المرفرف على اكبر البلديات الهندية لدليل قاطع على مضاء عزم الشعب وقوته . ليحيى الاستقلال وليسقط الاستعمار !

وكانت الجمعية قد قررت ان لا تلقى الخطب في المجالس العمومية بل يتلى فيها الاعلان المطبوع الذي وزعته الجمعية نفسها . فتلي ذلك الاعلان في جميع المدن والقرى وهذه بعض فقراته .

✻ اعلان الجمعية الوطنية ✻

اننا نعتقد ان للشعب الهندي الحق كما هو لسائر الشعوب بان يتمتع بحريته ويستفيد بتعبه وينال جميع حاجيات حياته ليتيسر له النشوء والتقدم على قدر صلاحيته . ان الحكومة الانكليزية لم تسلب حرية الشعب الهندي وحقوقه الدولية وحدها بل انها تعيش من تعب الشعب الهندي من كل وجه وكل طريق . ولذلك نعتقد ان الهند يجب عليها ان تقطع كل علاقة مع بريطانيا فتصير حرة ومستقلة عنها كل الاستقلال

الخراب الاقتصادي

ان الخراج الذي تحصله الحكومة من شعبنا يفوق ايراده ومتوسط ايرادنا اليومي لا يجاوز سبعة مليمات ! ولكن الحكومة لا تبالي بذلك فقد فرضت ضرائب ضخمة علينا فدمرت بها بيوتنا . ان عشرين في المئة من الضرائب تؤخذ من الفلاحين الفقراء حتى ان الملح الذي هو اول حاجياتنا لم يسلم من الضريبة فاننا ندفع ثلاثة في المائة من الضرائب المفروضة علينا كضريبة الملح ? لقد تقوس ظهر شعبنا من ثقل الضرائب ولكن الحكومة لا تبالي بذلك

ان الصناعات القروية كغزل القطن ونسج الثوب قد قضت عليها الحكومة الانكليزية قضاء مبرماً . فاصبح الفلاحون لا شغل لهم ولا كسب لاربعة اشهر على الاقل كل سنة . ان البلاد التي ماتت فيها الصناعات القروية اوجدت فيها حكوماتها اشغالا اخرى للفلاحين ، ولكن الحكومة الانكليزية بعد ان قتلت تلك الصناعات لم توجد عملا ما للفلاحين في بلادنا بل تركتهم في براثن الفقر والجوع والموت

ثم ان نظام الجمارك والاوراق المالية قد اوجد مشاكل ومصائب كبيرة للفلاحين وعامة الشعب . ان اكثر وارداتنا هي المصنوعات البريطانية

وكل من يلقي نظرة على نظام الجمارك يرى رأي العين الاساليب غير الشرعية التي تساعد بها هذه المصنوعات وتروج في اسواقنا . وافظع من ذلك ان المال الذي يحصل من الجمارك لا ينفق منه مليم على راحة شعبنا ، بل يصرف كله على الموظفين الانكليز . وليس هذا فقط بل ان الهند تسلب كل سنة باسم المبادلة النقدية (Exchange) فتحرم من ملايين كثيرة من مالها

الاستعباد السياسي

ان الهند لم تبلغ من الانحطاط السياسي القدر الذي بلغته في العهد البريطاني الذي لم يحدث اي اصلاح سياسي حقيقي في البلاد . ولم يمنح الشعب اي حق جدي لادارة شؤونه . ان اكبرنا قدراً واكثرنا جاهاً واضخمنا ثروة اضطر كذلك الى الانحناء امام السلطان الاجنبي . لقد حرمنا من حق الكلام الحر ومن حق الاجتماعات الحرة ، وألجئ كثيرون من ابناء بلادنا الى ان يعيشوا في الاقطار الخارجية كمنفيين فلا يسمح لهم بالرجوع الى اوطانهم . لقد قضى الحكم البريطاني على استعدادنا لادارة حكومة البلاد . لانه ابعدنا عن مقاعد الحكم واضطرنا الى ان نرضى بمقاعد الكتبة تحت ادارة الموظفين البريطانيين

التقهقر الادبي

ان نظام التعليم الحاضر قد افسد اساس حياتنا الادبية وجعلنا نعانق نفس تلك السلاسل التي قيدنا بها

التقهقر الروحي

ان نزع السلاح الاجباري عنا قد اوجد فينا الجبن ، ووجود الجيش الاجنبي بين ظهرانينا قد جعلنا نسيء الظن برجوليتنا ونعتقد اننا لا نستطيع دفع اغارة اجنبية عن بلادنا بل اصبحنا نعتقد اننا لا نقدر على المحافظة على ممتلكاتنا وبيوتنا من اللصوص الخ

✻ العصيان المدني ✻

وجاء في البرقيات الاخيرة ما يلي —

بدأت حركة عدم دفع الضرائب بالظهور في بندا بالاه وهي قرية في ولاية بنغال على اثر شروع الحكومة في انشاء مجلس اتحاد لمقاومة دعوة مجلس الامة للعصيان المدني . ويلوح ان حكومة الهند رأت ان تفرض ضرائب اضافية على الاهالي للحصول على المال اللازم لنفقات هذا المجلس وقد خص قرية بندا بالله من هذه النفقة ٧ آلاف روبية فامتنع اهل القرية عن دفع هذه الضرائب الاضافية . فاصرت الحكومة على عزمها وصادرت الممتلكات واخذت تعرض ابقار الاهالي للبيع بالمزاد العلني وكانت في حالات كثيرة تعرض بقرة غالية الثمن للبيع في المزاد العلني لاجل تسديد ضريبة طفيفة لاتجاوز كسور الروبية . ومع هذا لم يتقدم احد للشراء

وقد افاضت الصحف الهندية في انتقاد هذا المشروع وقالت كان اجدر بالحكومة ان تنفق هذا المال على تحسين احوال القرى بدلا من انفاقه على مقاومة حركة شعبية

ولما رأت حكومة الهند ان رجال حزب مجلس الامة يبثون الدعوة لعدم دفع الضرائب باجتماعات عامة يعقدونها اصدرت امراً عاماً بموجب بعض مواد من قانون العقوبات تحرم الاجتماعات العامة

ويستفاد من الانباء الاخيرة ان الحركة اخذت تتطور تطوراً حاسماً وذلك ان عدداً كبيراً جداً من السيدات شرعن في تنظيم الاجتماعات واخذن يخطبن الجماهير بالرغم من اوامر الحكومة ويطلبن بشدة والحاف الغاء مجلس الاتحاد ولا يعلم حتى الآن ماذا تكون اجراءات الحكومة ضد هؤلاء النساء اللاتي خالفن اوامرها .

في السيارة

يافا ووطنية رجالها

لم اجلس هذه المرة الى جانب السائق في طريقي الى يافا لان الظروف حكمت بان اجلس الى الخلف ولم اظهر الارتياح في بادىء الامر لتعودي الجلوس قرب السائق ولكن عدت وشعرت باطمئنان حين رأيتني شابا تدل هيئته على العلم والمعرفة وفتحت باب السيارة وحييت من فيها واخذت مكاني وهكذا سار الاتوموبيل الى يافا .

من أين تكون حضرتك سألني الشاب

— من بيت لحم

— لقد سمعت كثيرا عن هذه البلدة المشهورة وبودي ان ازورها

— اهلا وسهلا يا اخي ومن اين تكون حضرتك ؟

— من يافا

— يعجبني من هذه المدينة رجالها وشبانها فانهم والحق يقال قد اظهروا في المدة الاخيرة ثباتاً وحزما ووطنية فائقة قل من ماثلها من البلدان الفلسطينية ويكفينا دليلا ما قاساه المظفر ورفاقه في سبيل الوطن مما يسجل اسمها واسمهم في التاريخ

— وهل تظن يا اخي انه يكفي ان تكون يافا هي الممتازة بوطنية رجالها كلا يا اخي بل يجب على رجال كل مدينة وقرية ان يمتازوا في خدمة الوطن . انني اصارحك القول والاسى يملأ نفسي اننا لحد الآن لم نبرهن برهانا ساطعاً عن صدق وطنيتنا وعلى اننا عملنا عملا حازماً لانجاح وطننا

— انني لا افهم من اي وجهة تعني لان البلاد الآن كلها متكاتفة متحدة احسن منها بالامس .

— اعني ان اتحادنا وحبنا لوطننا لم يتجاوز الاقوال والاحتجاجات فلم نبرهن لهذا الحين على اي عمل محسوس يفيد البلاد ...

اخذنا في بادئ الامر ندعو الى مقاطعة الاجانب تلك المقاطعة التي هي اكبر خطوة نخطوها في سبيل فوز قضيتنا ولكن ما فتئنا ان رأينا الحالة تعود الى اسوأ ما كانت عليه فعادت دراهمنا تتسرب الى جيوب خصومنا والشركات التي وعدنا بتأسيسها والبضائع التي امّلونا بجلبها والمحلات التي شوقونا بفتحها لم تتم بعد ولم تتجاوز حيز الفكر والقول !!! البلاد تتدهور في ازمة اقتصادية مخيفة جداً ونحن لم نأخذ في استغلال اي مشروع او في فتح اي باب يكفل لنا الخروج من هذا المأزق وبكل اسف اقول اننا لا نزال نائمين ؟ !

— ان كلامك يا اخي هو عين

العراق

رسالة بغداد في ٣ شباط سنة ١٩٣٠ لمراسل الزهور الخاص

* وزير خارجية الحجاز ونجد * في بغداد

قدم بغداد على متن طيارة فؤاد بك حمزه وزير خارجية الحجاز ونجد من القاهرة وقد استقبله في محطة الطيران سعادة مدير التشريفات باسم الحكومة العراقية ثم نزل في اوتيل كارلتون ضيفاً كريماً على حكومة العراق ووضعت سيارة خاصة تحت امر معاليه وتصرفه

وقد قابل معاليه رئيس الوزارة العراقية ولبث لدى فخامته مدة

* الاستغناء عن الاجانب *

صممت مديرية الصحة العراقية العامة على الاستغناء عن اربعة عشر موظفاً بينهم خمسة من اخواننا واولاد عمنا الانجليز والبقية من الهنود البابوات وقد وجهت اليهم الانذارات الرسمية بانتهاء خدماتهم من اول نيسان سنة ١٩٣٠

حبا الله همة وزير داخليتنا فان فرط محبة معاليه لهؤلاء الضيوف يدفعه لان يواصل منحهم جوازات سفر الاستغناء

* دعوة المؤتمر الطبي *

في مصر

وجه المؤتمر الطبي في مصر دعوة الى سعادة المدير العام للصحة في العراق حنا بك الخياط ولكن سعادته اعتذر وستوجه الدعوة الى الحكومة العراقية بصورة رسمية

* المنسوجات الوطنية *

مما يبهج القلوب العربية المخلصة هو امر اقتناء المنسوجات الوطنية العربية وقد اخذت تتكاثر الطلبات على هذه المنسوجات غير ان معمل النسيج غير كاف واما منسوجات سورية ولبنان فانه لا يرد منها الا النذر القليل بسبب التصعيبات الجمركية في سوريا وعليه فقد اخذ الوطنيون يشجعون كل منسوج ومصنوع عربي . فما اعظم سرورنا بذلك وقد اصبحت تجارة المنسوجات الغربية غير رائجة هنا الا بين ضعيفي الشعور الوطني الذين يفضلون حتى السجاير الاجنبية على الوطنية ومع ذلك فهؤلاء قليلون ولا يهم امرهم شيئاً . والامل ان تنخذل التجارة الاجنبية عندنا مرة واحدة .

* التمثيل السياسي *

عزمت الحكومة العراقية على توسيع تشكيلاتها السياسية والقنصلية في الخارج كنتيجة للتطور الجديد فقررت انشاء قنصليات في الكويت وبيروت والاستانة والمانية والمفاوضات جارية بشأن انشائها في السنة المالية الجديدة .

قنصل اميركا وايطاليا

في بغداد

تدور اشاعة في الدوائر السياسية ان كلا من الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا سترفعان درجتي قنصليتهما العامتين الى درجة مفوضية سياسية اسوة بالدول الاخرى التي لها مصالح كبيرة في العراق

انباء نجد

في نبأ من البصرة ان تموين الجيش النجدي اصبح في حالة تبعث على القلق فان عشرات من القوافل قد عادت من الكويت من دون ان تحمل ما تريده من المؤونة والذخائر ويأملون هنا ان تفتح الاسواق العراقية في وجوه القوافل النجدية التي تنقل الى الجيش النجدي حاجاته لبعد مقره العام عن قاعدة تموينه في الخليج الفارسي

بين روسيا وايران

زار علي قلي خان الانصاري سفير ايران الرفيق قره خان وكيل الامور الخارجية وقابله مقابلة طويلة دار الحديث فيها حول تحديد شكوى التجار الايرانيين من غرفة التجارة الايرانية في روسيا ولبعض المسائل الاخرى الخاصة ببحر قزوين

الصواب ولكن لابد من انفراج الازمة وفوز الامة فتوكل على الله

— اي فوز تمنيه يا اخي . . . ان الفوز لا يتم لنا ولن نخطو خطوة في سبيل الاستقلال ما دمنا لا نحكم على مرافق بلادنا اناشدك الله ان تقول الحق . ماذا يفيدنا الفوز والاستقلال ما دامت قوة بلادنا المادية ومشاريعها الاقتصادية والعمرانية ليست بايدينا ولم نحرك ساكناً في سبيل اخذها ان البحر الميت اكبر كنوز فلسطين تستولي عليه شركة صهيونية اجنبية لتدعم بناء الوطن القومي وهكذا قل عن المشاريع الحيوية كلها تستولي عليها الاجانب فيأتي يوم تضيع فيه زمام الحركة في البلاد في ايدي الصهيونية وحينئذ ماذا يفيد الاستقلال وما ينفعنا الفوز ؟!! الويل! لنا في ذلك اليوم الذي نستيقظ فيه وتكون يقظتنا حشرجة الموت!! الويل لنا اذا لم تدارك الامر بالعمل والجد فيفصل القوي الى المجران والضعيف يبقى عبدا وحينئذ نستحق لعنة التاريخ وتمقت الاجيال !!!

ترقرق الدمع في مآقينا وساد السكون الى ان وصلنا الى يافا وانا افكر فيما سمعت !

بيت لحم — عبدالله بندك

محليات

احمد طافش

واحتجاج شرقي الاردن على توقيفه

احمد طافش هو من شبان صفد المتهمين بحوادث الاضطرابات فيها وقيل انه احد رجال العصابة حولها وقد سمع اخيراً ان قد القت حكومة شرق الاردن عليه في الزرقا فرفع الاهلون هناك الى سمو الامير العريضة الآتية

لصاحب السمو الملكي امير البلاد المعظم .

لا يغرب عن علم سموكم الضجة التي قامت حول تعدي اليهود في فلسطين على المقدسات الاسلامية وطموحهم للاستيلاء عليها والاضطرابات التي وقعت حول هذا الموضوع مما لم يزل يرن صداه بين الاوساط السياسية في العالم ناهيك عن الغليان الذي انفجر بركانه في عموم شرق الاردن تجاه هذه الحوادث المؤلمة وكيف تمكنتم سموكم من تسكينه بالحكمة والموعظة الحسنة وانا على يقين لولا ثقة الشعب الاردني بسموكم لما كانت انتهت تلك الظروف كما انتهت ولما كانت الحكومة في فلسطين تمكنت من اعادة السلام بتلك الفترة القصيرة والان فهمنا ان حكومة فلسطين تتوسل لتسليم احمد طافش اللاجئ الى بلاد الامارة واحد المجرمين السياسيين في حوادث فلسطين وسوقه الى المقصلة مما لا يقدم عليه سوى حكومة فلسطين نفسها التي ما انفكت تكيد للعرب هناك ارضاءً لليهود وتمهيداً لتنفيذ الوعد البلفوري فاللجنة التنفيذية الاردنية ترى في هذا الطلب افتئاتاً على استقلال البلاد وتعديا على سيادتها القومية وخروجا على قوانين البلاد المحلية وقوانين الدولة التي تطلب التسليم ايضاً . هذا فضلا عما يثيره التسليم ان وقع من كوامن الهياج في النفوس

وعليه فاننا وان كنا على يقين ان سموكم لا ترضون حدوث هذا الحدث المؤثر في النفوس فاننا نحتج على هذا التشبث الذي ان تم سيكون سبباً لاضطرابات جديدة .

التواقيع

الصحافة

واللجنة التنفيذية

على رغم رغبتنا في حضور الاجتماع الذي دعا اليه مكتب اللجنة التنفيذية بالقدس وعقدنا حوله فصلا صريحا في جمعة العدد الفائت من الزهور ، فان ظروفاً طارئة مع رداءة الطقس منعانا عن تنفيذ هذه الرغبة وقد ارسلنا الى اللجنة البرقية الآتية :

اللجنة التنفيذية العربية القدس

حالت ظروف دون الحضور . وفقتم لخير المصلحة العامة

جريدة الزهور

وسنوافي القراء بما يبلغنا عن هذا الاجتماع

ارضك وطنك

لقد كثر الذين امتدحوا هذه الرواية التمثيلية الوطنية التي تتابع نشرها في اعداد الزهور وتمنوا لو يكون كل ما ينشر او يمثل من الروايات على هذه الشاكلة من حيث الروح الوطنية التي تتجلى فيها ومن حيث العبر التي تبقي ابلغ اثر في قلوب القراء والسامعين

وقد انتهى بالعدد الفائت الفصل الاول من الرواية ولم يتسع هذا العدد لشيء منها وسنوافي نشر فصولها الباقية في الاعداد القادمة فنوصي الجميع ان يطالعوها

لنفقة الوفد

يطوف وفد من هيئة مكتب اللجنة التنفيذية جهات المنطقة الجنوبية لجمع الاموال المخصصة لنفقة الوفد او لحث الوطنيين على الاسراع بجمعها وقد زار بيت لحم وبيت جالا ويافا واللد والرملة والهمة مبذولة لاتمام هذه المهمة ·

سفر الوفد

ذكرت صوت الشعب الغراء انه تقرر سفر الوفد الى لندن في العشرين من الشهر الحالي

✻ يهوديات متحجبات ✻

وقالت الجامعة انه شوهد ثلاث سيدات متحجبات تدخلن مخازن اليهود وقد طفن كثيراً من هذه المخازن ولم يدخلن محلا وطنياً فاشتبه في امرهن وتتبع بعض الوطنيين خطواتهن فرأوهن بعد ان انتهين من طوافهن يدخلن بيتاً يهوديا ولا يخرجن منه فعلم الناس عندئذ ان المتحجبات يهوديات تزين بزي المسلمات ليفسدن امر المقاطعة وهي حيلة جديدة يعمد اليها اليهود ولكنها خاسرة

✻ تقرير لجنة التحقيق ✻

اجاب المستر شيلس على سؤال وجه اليه انه لا يستطيع اعطاء جواب قاطع عن ميعاد صدور تقرير اللجنة التي حققت في حوادث فلسطين

على ان جريدة الديلي ميل علمت ان هذا التقرير سيسلم الى وزير المستعمرات في آخر شهر فبراير ويقال ان اللجنة المشار اليها لم تكتف بشرح اسباب الاضطرابات ولكنها تقترح التدابير التي يلزم اتخاذها لمنع حدوث الاضطرابات مرة اخرى

التلفون

بين مصر ولبنان

من اخبار بيروت ان قد جددت المفاوضة لاقامة المواصلات التلفونية بين لبنان وفلسطين ومصر وتقرر ان يعقد اجتماع في القدس يوم ٢١ الجاري بحضره مندوبو مصر وفلسطين ولبنان للبحث في المسألة والاتفاق عليها

هذا غير صحيح

نشرت الديلي تلغراف رسالة للمستر مارتين كونواى عضو البرلمان ان عرب فلسطين عادوا الى الانقسام على انفسهم بين آل الحسيني وآل النشاشيبي فهذا غير صحيح

✻ الحالة الاقتصادية ✻

بقية المنشور في الصفحة الاولى

ان جرة الزيت نزلت في برهة اسبوع واحد وهو الاسبوع الاخير نحو ١٠٠ مل وزيادة بسببها يعرض على البلاد من الزيت الاجنبي الذي يجد الباب مفتوحا على مصراعيه ·

فكتب اللجنة على اعتقاد جازم بانه يتوجب على الحكومة واجب سريع وخطير هو المبادرة حالا الى منع استيراد الحبوب والطحين والزيت الاجنبي وان الحكومة اذا اهملت المبادرة السريعة الى حل ترتيب هذا ستحل في البلاد كارثة اقتصادية يقع عبئها الاكبر على المنتج العربي بنوع خاص

ويرى المكتب من واجبه ان يلفت نظر فخامتكم الى ان الحكومة قد بادرت في ظروف كثيرة الى حماية المنتج اليهودي بطرق واساليب شتى مع انه كان في ذلك ضرر غير يسير على العرب وصندوق الحكومة في حين ان هذه الحماية لم تكن جوهرية قط مثل حماية الشمنتو ومعامل الاسنان الاصطناعية والكنادر والحلويات والشقولاتة والبسكوت والعطور اليهودية التافهة · وقد رأينا ان الرسوم الجمركية لحماية هذه المصانع تتراوح بين ٢٥ و ٤٠ بالمئة مع ان الحبوب عليها فقط نحو ٨ والزيت معفى من الرسوم ·

والمكتب يعتقد ان الحكومة توافقه على اعتبار حماية المنتوجات الزراعية المحلية التي يقترحها هي جوهرية وخطيرة ليست للفلاح العربي بل للجميع من جهة ولصندوق الحكومة من جهة اخرى ولمقدرة البلاد وتأمين نشاطها وحركتها الاقتصادية من ثالثة ·

هذا وانه ليسر مكتب اللجنة ان يتلقى في اقرب وقت الافاده عما قامت به الحكومة في هذا الشأن · وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ١٢–٢–٣٠

نائب رئيس اللجنة التنفيذية العربية

يعقوب فراج

قرارات

اللجنة التنفيذية

١ اكد مكتب اللجنة التنفيذية مرة ثانية طلبه بالسماح لجمعية الشبان المسلمين بيافا بمعاودة اعمالها التهذيبية والادبية

٢ بسبب تناقل الالسنة اشاعة عزم بعض الوطنيين على عقد مؤتمر في الشمال وجه المكتب كتبا الى كثير من الوطنيين والهيئات الوطنية يرجوهم فيه العمل على ايقاف هذه الحركة التي تؤول بتأويلات تشوه وحدة البلاد و يستغلها الخصم في التشويش والدعاية ضد القضية الوطنية مهما كان القصد منها ·

٣ قدم المكتب تقريراً ضافياً الى الحكومة طلب فيه حماية المنتج العربي من مضاربة الحبوب والطحين والزيت الاجنبي اسوة بحماية الحكومة للمنتج اليهودي في كثير من مشاريعه الصناعية تهويناً للضائقة الشديدة التي نزلت بالفلاح والتاجر العربي والتي زادها كساد الاسواق وهبوط الاسعار شدة على شدتها ·

الزهور : نشرنا هذا التقرير في الصفحة الاولى من هذا العدد

٤ علم المكتب ان الدراهم المخصصة على قضاء نابلس للوفد جاهزة تحت الطلب وان الدراهم المخصصة على قضاء غزه ايضاً حاضرة وقد تشكلت لجنة محلية في القدس منذ بضعة ايام ووزعت المبالغ المطلوبة من قضاء القدس و باشرت في الجمع و يؤمل ان يتم جمع هذه المبالغ في برهة قصيرة ·

٥ بحث المكتب في فتح فرع عبراني فيه ورأى من المناسب والحاجه الشديدة ان يكون في مكتب اللجنة قلم للغة العبرانية وانه عازم على فتح هذا الفرع ابتداء من مارت القادم متى توفرت الشروط ·

٦ ذهب وفد من مكتب اللجنة الى بيت لحم واجتمع بوجهاء البلدة وحضهم على جمع ما يطلب منهم الى الوفد فانتخوا نخوة عربية كما هي عادتهم ووعدوا بجمعها باسرع ما يمكن ثم ذهبوا الى بيت جالا لاجل هذه الغاية ·

٧ رأى مكتب اللجنة من الواجب دعوة الصحافيين العرب للمذاكرة معهم فيما يعود على البلاد من نفع وانه يأمل ان يصل معهم الى تعيين خطة مثلى في اجتماعهم القادم يوم الجمعة الواقع في ١٤/٢/٩٣٠

٨ عزم مكتب اللجنة على فتح فرع ادبي علمي فيه مجرداً من الصبغة السياسية و يضم فيه الصحف ومكتبة قيمة ·

٩ بمناسبة فتح جناح ادبي علمي في اللجنة وضرورة ايجاد مكتبة فيها سيرسل المكتب دعوة الى العلماء والادباء والوطنيين ليتبرعوا بما لديهم من كتب لتتم الفائدة المتوخاة من ذلك ·

١٠ المكتب يواصل سعيه لالتقاط وجمع كل المقررات والتقارير الرسمية التي نشرتها الحكومة واللجنة الصهيونية وجميع الكتب التي بحثت عن فلسطين وعن الانتداب ووعد بلفور ·

١١ عزم المكتب على توسيع نشرته الاسبوعية فرجا من جميع الجمعيات والرجال العاملين في كل قضاء ان يقدموا جميع مالديهم من معلومات ليفتح بابا خاصا لكل قضاء

١٢ ذهب يوم الخميس وفد من مكتب اللجنة الى يافا والرملة واللد لحثهم على الاسراع بجمع اموال الوفد وارسال ما يطلب منهم وسيزور خصيصاً معتقلي يافا السياسيين المفرج عنهم وشكرهم على ما تحملوه من عناء في سبيل التضحية الوطنية والصبر على المكروه

مرفا حيفا

قد تقدمت اعمال المرفأ تقدماً مرضياً رغم كثرة هطول الامطار في خلال الشهرين الماضيين

وقد بلغ ما بني من اللسان الكبير الى الوقت الحاضر نحو ٢٠٢ متراً و بلغت كمية الحجارة التي استخرجت من المقالع ووضعت بجانب الآلة البخارية الرافعة لاستعمالها في بناء اللسان نحو ٢٠٠٠٠ متر مكعب ·

و يزيد استخراج الحجارة من المقالع بعتليت بصوره مستمره وقد نصبت في مقالع عتليت ثلاث الآت بخارية رافعة يبلغ محمول كل منها ٥ طنات

ان استخراج الحجارة من المقالع لا يمكن ان يبلغ الحد الاقصى قبل مرور بضعة اشهر و يبلغ ما يستخرج منها في الوقت الحاضر نحو ١٠٠٠ طن يومياً · وقد اصبح الرجال الذين يشتغلون في المقالع ماهرين في اعمالهم وزيدت اجورهم من وقت الى آخر في الاشهر الاخيره ·

ومن المأمول زيادة الاجور قريباً نظراً لتقدم الاشغال وعناية الرجال القائمين بالعمل · اما في المرفأ فلا يزال التقدم مستمراً في انشاء سكة الحديد الموقتة على الشاطيء الامامي وسيشرع في انشاء اشغال دائمة اخرى في ظرف بضعة اسابيع ·

وحباً في سلامة الجمهور وتأميناً لسير الاشغال قد وجد من الضروري عدم السماح لاي كان بالدخول الى منطقة الاشغال ما عدا بعض موظفي الحكومة والاشخاص المسؤولين الذين اذن لهم بزيارة الاشغال والتفرج عليها · وعلى من يرغب في زيارة هذه المنطقة خلاف من ذكر ان يخابر المهندس المقيم ويستحصل منه على اذن بذلك   ٥ شباط سنة ١٩٣٠

✻ في سبيل فلسطين ✻

خطب السيد جمال الحسيني خطبة اخرى في اجتماع كبير وايده في ذلك الجنرال بلانكاي المدير العام السابق لمصلحة سكة الحديد المصرية وغيره من ذوي المقامات ثم وافق المجتمعون على قرار يحضون فيه الشعب البريطاني على الاخذ بناصر العرب وتأييد قضيتهم محافظة على اسم بريطانيا وحسن سمعتها